

90 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الخصوصة في التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال العمام ابن كثير رحمه الله يقول الله تعالى لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه الایة - 00:00:18

قال المصنف رحمه الله تعالى قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:00:40

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:01:02

واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلمكم تتقون - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا هذه الآيات الثلاث من سورة الانعام فيها الوصايا العشر هي رد على المشركين - 00:01:44

الذين حرموا اشياء من بهيمة الانعام من عند انفسهم كما انهم حرموا اشياء من الحروث والزروع لاصنامهم - 00:02:15

فالله جل وعلا انكر عليهم ذلك وبين ما هو الحرام فقال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى الي محrama على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة - 00:02:57

او دما مسفحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به هذه التي حرمها الله سبحانه وتعالى وفي هذه الآيات الثلاث يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

قل للمشركين تعالوا اي هلموا اكل ما حرم ربكم عليكم اتلوه اقرؤه عليكم وقصه عليكم. لان التحليل والتحرير حق لله سبحانه وتعالى ليس من حق المخلوق ان يحل ويحرم من عنده - 00:03:48

انما هذا حق لله عز وجل فمن حرم او حل شيئا من عندي فانه زعم انه شريك لله بالتحليل والتحرير ومن اطاعه وهو يعلم انه يحل ويحرم من عند نفسه من اطاعه - 00:04:14

فانه مشرك شرك الطاعة لانه اطاعه في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله اتخذه شريكا التحليل والتحرير وان اطعتموهم انكم لمشركون تعال وتر ما حرم ربكم عليه اول ما حرم الله عليكم الشرك - 00:04:42

وانتم تشركون بالله عز وجل اعظم المحرمات هو الشرك الا تشركوا به شيئا الى اخر الآيات التحليل والتحرير حق لله عز وجل ما يجوز ان يحل ان احد ان احدا يحل ويحرم - 00:05:12

من عند نفسه ولا يجوز لاحد ان يطع من يحرم من عند نفسه او يحل من عند نفسه ما يجوز هذا اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا

من دون الله لأنهم يحللون ويحرمون ويطعونهم في هذا. اتذدوهم اربابا - 00:05:38

نَسَأَلَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ فَهَذِهِ الْآيَاتُ الْثَلَاثُ فِيهَا الْمُحْرَمَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِيهَا أَوْلَاهَا الشَّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ نَعَمُ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا نَعَمْ قَالَ
الْعَمَادُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:06:01

قَلَ لِهُؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُمْ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ قَدْ ظَلَوْا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ. نَعَمْ - 00:06:36

تَعَالَى إِيَّ هَلَمُوا وَاقْبَلُوا أَتْلَ مَا حَرَمَ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ إِيَّ أَقْصَى عَلَيْكُمْ مَا حَرَمَ رَبِّكُمْ حَقًا لَا تَخْرَصَا وَلَا ظَنَا كَمَا تَفْعَلُونَ إِنْتُمْ تَحْرِمُونَ
وَتَحْلَلُونَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ظَنَا وَتَخْرَصَا - 00:07:01

نَعَمْ لَا تَخْرَصَا وَلَا ظَنَا بَلْ وَحْيَا مِنْهُ وَامْرَا مِنْ عِنْدِهِ نَعَمُ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. هَذِهِ أَوْلَى الْمُحْرَمَاتِ وَهُوَ أَعْظَمُ الْمُحْرَمَاتِ شَرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ
وَجَلَ وَمَعَ هَذَا يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ - 00:07:24

وَيَحْرِمُونَ الطَّيِّبَاتِ وَيَسْتَحْلِلُونَ الشَّرْكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ الْمُحْرَمَاتِ نَعَمُ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفًا. دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ
تَقْدِيرُهُ وَصَاكِمُ الْأَتْشِرُوكَ بِهِ شَيْئًا وَلَهُذَا أَوْلَ شَيْئًا لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - 00:07:47

وَصَاكِمُ وَامْرَكُمُ وَنَهَاكُمُ الْأَتْشِرُوكَ بِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ شَيْئًا وَكَلْمَةً شَيْئًا نَكْرَةً فِي سِيَاقِ النَّهْيِ تَعْمَلُ كُلُّ شَيْئٍ فَلَا يَشْرِكُ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا لَا مَلِكًا
وَلَا نَبِيًّا وَلَا وَلِيًّا - 00:08:14

وَلَا قَبْرًا وَلَا صَنْمًا وَلَا حَجَرًا وَلَا شَجَرًا كُلُّ شَيْئٍ لَا يَشْرِكُ مَعَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا وَلِيًّا مِنَ الْأَوَّلِيَّا الْعِبَادَةَ حَقُّ اللَّهِ لَا يَشْرِكُ مَعَهُ فِيهَا أَحَدٌ
نَعَمُ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفًا دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ تَقْدِيرُهُ. وَصَاكِمُ الْأَتْشِرُوكَ بِهِ شَيْئًا وَلَهُذَا - 00:08:36

قَالَ فِي أَخْرَى الْأَيَّاتِ ذَلِكُمْ وَصَاكِمُ بَهْ نَعَمُ وَصَاكِمُ الْأَتْشِرُوكَ بِهِ شَيْئًا. تَقْدِيرُ كَذَا أَخْذَا مِنْ أَخْرَى الْأَيَّاتِ نَعَمُ اَنْتَهَى قَلْتُ فِيَكُونُ الْمَعْنَى حَرَمَ
عَلَيْكُمْ مَا وَصَاكِمُ بَتَرْكَهُ مِنَ الْأَتْشِرُوكَ بَهْ - 00:09:10

نَعَمْ وَفِي الْمَغْنِي لَابْنِ هَشَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى آآ لَابْنِ هَشَامِ التَّحْوِي الْمُعْرُوفُ الَّذِي لَهُ الْمُؤْلِفَاتُ الْمُفَيَّدَةُ فِي النَّحْوِ وَهُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ مَعْنَى
لَبِيبٌ عَنْ كِتَابِ الْأَعْارِبِ نَعَمْ وَهُوَ كِتَابٌ جَيْدٌ جَدًا - 00:09:35

يَبْحَثُ فِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْأَلْفَاظِ نَعَمْ وَفِي الْمَغْنِي لَابْنِ هَشَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا سَبْعَةَ أَقْوَالٍ أَحْسَنَهَا هَذِهِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبْنَى
كَثِيرٌ وَيَلِيهِ أَبْيَنَ لَكُمْ لَئَلَّا تَشْرِكُوا وَحَذَفَتِ الْجَمْلَةُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَهِيَ وَصَاكِمُ - 00:10:01

وَحْرَفُ الْجَرِ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَخْرَى الْقُرْآنِ يَأْتِي فِيهِ الْحَذْفُ لِلَاخْتِصَارِ وَالْأَيْجَازِ إِذَا دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى الْمَحْذُوفِ فَكَأْنَهُ مَذْكُورٌ لَأَنَّهُ مَذْكُورٌ إِذَا
دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ يَقُولُ أَبْنَى مَالِكٌ وَحَذَفَ مَا يَعْلَمُ جَائزٌ كَمَا - 00:10:28

تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مِنْ عِنْدِكُمَا فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ مَعْلُومًا مِنَ السِّيَاقِ فَإِنَّهُ يَحْذَفُ مِنْ بَابِ الْأَيْجَازِ وَالْأَخْتِصَارِ. وَهَذَا مِنَ الْبَلَاغَةِ بِالْكَلَامِ نَعَمْ أَذْهَبَ
مَا يَعْلَمُ جَائزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ - 00:10:54

بَعْدَ مِنْ عِنْدِكُمَا إِيَّ زَيْدٍ نَعَمْ وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوا عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوا عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلُوا يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ إِذَا سَأَلُوا مَا يَقُولُ لَكُمْ - 00:11:17

رَسُولُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ مَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّهُ رَسُولٌ إِذَا سَأَلُوا مَاذَا يَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الرَّجُلُ وَهَذَا جَاءَ فِي أَسْأَلَةِ هَرْقَلَ عَظِيمِ الرُّوْمِ لَمَا سَأَلَ أَبَا سَفِيَّانَ
لَمَا لَمَّا جَاءَهُ كِتَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ - 00:11:45

قَالَ هُلْ فِي الْبَلَدِ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالُوا نَعَمْ. يَعْنِي وَفَدَ جَاءَهُ لِلتَّجَارَةِ بِرَئَاسَةِ أَبِي سَفِيَّانَ قَالَهَا وَيَحْظُرُوهُمْ فَاحْضُرُوهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ أَبَا¹
سَفِيَّانَ هُوَ الْمَقْدِمَ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَقَالَ إِنَّ أَخْطَأَ أَوْ كَذَبَ فَرَدُوا عَلَيْهِ - 00:12:09

فَسَأَلُوهُمْ عَنْهَا عَنْ هَذِهِ الرَّسُولِ سَأَلُوهُمْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ أَوْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَانْتَرُوكُوا مَا
يَقُولُهُ أَباؤُكُمْ هَذِهِ الَّذِي قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:12:37

أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا نَعَمْ وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوا عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا نَعَمْ وَهَذَا هُوَ مَقْتَضِيُ الدِّينِ وَمَقْتَضِيُ الْفَطْرَةِ وَهَذِهِ دُعَوةُ الرَّسُولِ - 00:12:59

عليهم الصلاة والسلام. كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاعترف ابو سفيان وصدقه من معه ان هذا اول ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

نعم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباكم نعم لا تقلدوا اباءكم على الظلال وتتخذوا اباءكم من دون الله عزوجل تتركون ما يقوله الله - [00:13:38](#)

تأخذون ما يقوله اباكم حسبنا ما وجدنا عليه اباونا. كذا يقولون نعم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباكم كما قال ابو سفيان لهرقل. اي نعم وهذا الذي فهم وهذا الذي فهم ابو سفيان وغيره من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم - [00:13:57](#) قوله لا الا الله تفلحوا نعم هذا فهمه ابو سفيان من قول الرسول لما دعا قريشا لما نادى واجتمع لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعيد الصفا صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

ونادى يا معاشر قريش فاجتمعوا فقال لهم قوله لا الا الله تفلحوا قالوا يعني بالاول قال لهم هل ادلكم على كلمة اذا قاتلتموها دانت لكم العرب وادت لكم العجم بها الجزية؟ قالوا نعم خذها وابيك وعشرا - [00:14:53](#)

هذه مطعم كبير خذها وابيك بس كلمة قلها ونعطيك عشر زيادة قال قوله لا الا الله تفلحوا. عند ذلك نفروا فقالوا اجعل الالهة لها واحدا ان هذا الشيء عجب. وانطلق الملايين منهم ان امشوا واصبروا على الهاكم - [00:15:24](#)

شوف فهموا معنى لا الا الله انها ترك ما يعبد من دون الله وهم لا يريدون ذلك وكثير من المسلمين اليوم ما يعرفون معنى لا الا الله ولذلك يعبدون القبور - [00:15:54](#)

والاضرحة وهم يقولون لا الا الله لكن ما يعملون بها وصار اه الكفار اخذق منهم وافهم منهم بلا الله الا الله فجعل الالهة لها واحدا هذا فهموه من قوله قوله لا الا الله - [00:16:12](#)

اي لا معبود بحق الا الله فهم قالوا اجعل الالهة لها واحدا اهذا الشيء عجب. نعم قوله وبالوالدين احسانا. هذا الامر الثاني الامر الثاني بعد حق الله حق الوالدين وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا - [00:16:35](#)

لجميع انواع الاحسان القولي والعملي نعم وبالوالدين احسانا. قال القرطبي الاحسان الى الوالدين برهما وحفظهما وصيانتهما وامتثال امرهما وازالة الرق عنهما وترك السلطة عليهم نعم قال القرطبي نعم الاحسان الى الوالدين برهما برهما - [00:17:04](#)

بانواع البر بالقول والفعل. نعم. وحفظهما حفظهما مما يؤذيهما او يسبب لهما تلفا او نقصا نعم وحفظهما وصيانتهما. نعم. وامتثال امرهما. امتثال امرهما اذا امرا بشيء يجب على الولد ان يطيعهما - [00:17:37](#)

الا في المعصية الا في المعصية اذا امرا بمعصية فلا ما يطيعهما اما ما دام امرهم بغير معصية فتجب طاعتهما نعم وازالة الرق عنهما. ازالة الرق عنهما لو ملك ابويه بارت - [00:18:07](#)

او بسيي فانه لا يستمر ملكه عليهم بل يعتنان عليه يعتنان عليه لا يجوز للولد ان يملك والده فليعتقدوا عليه نعم وترك السلطة عليهم. لا يتسلط عليهم او يترفع عليهم او يأمرهم وينهاهم - [00:18:30](#)

بل يخضع لهم نعم واحساننا نصب على المصدرية اصله احسنانا بالوالدين احسانا فاحسان مصدر احسنوا منصوب على المصدرية المفعول المطلق يعني نعم واحساننا نصب على المصدرية وناصبه فعل مظمر من لفظه. تقديره - [00:19:02](#)

واحسنوا بالوالدين احسانا. وهذا من الايجاز في القرآن الف ما يعلم نعم وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق لما امر بالاحسان الى الوالدين امر بالاحسان الى الارواح عمودي النسب الوالدان والوالد - [00:19:30](#)

تربي اولادك على الخير وعلى على الطاعة وعلى الاخلاق الطيبة وتنتفق عليهم وتحسن اليهما لهم عليك حق الاولاد لهم عليك حق بعد حق الوالدين نعم وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نعم. كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم. منهم من يقتلهم خشية الفقر - [00:19:52](#)

ولهذا قال نحن نرزق نرزقكم واياهم ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق يعني فقر نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطنا كبيرا كانوا يقتلونهم خشية الفقر ويئدون البنات خشية العار يدفنونهن وهن حيات يمتن تحت التراب - [00:20:23](#)

خشنت العار لانها قد تزني قد تفسد اخلاقها وتجر عارا على ابيها وقبيلتها والغيره مطلوبة لكن ما هي فيها في هذه الصفة الغيرة التي معها حماية تربية وقاية ما هي القتل. نعم - 00:20:52

وبعضهم يقتل اولاده للاصنام. تقربا الى الاصنام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم يقولونهم للاصنام بذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليりدوهم وليلبسوا عليهم دينا فيقتلونهم لاحظ هذه الاغراض هذا من امور الجاهلية - 00:21:21

الواجب تربية الاولاد والاحسان اليها وحفظهما وحمايتها الان اكثر الناس ما يقتلونهم لكن يظعنهم لا يربونهم لا يتعاهدونهم لا يعلمونهم يتربونهم كالبهائم يوفرون لهم الطعام والشراب والدرارهم والرفاهية ولا يربونهم هذا اساءة الى الاولاد - 00:21:49

تضييع للاولاد مسؤولية على ابائهم مهوب اولاد وبس مسؤولية على ابائهم نعم ولا تقتلوا اولادكم من املاك؟ يعني فقر خشية الفقر نعم. نحن نرزقكم واياهم. الان يقولون حددوا النسل خشية ان الارزاق تضيق وان آآالانتاج - 00:22:16

يشج اذا كثروا الناس يأمرن بتحديد النسل هذا من سوء الظن بالله عز وجل. الله ما يخلق نفسها الا ويقدر لها رزقها على الله ما هو بعليك والنسل مطلوب - 00:22:47

اما الذين يحددون النسل خشية الفقر ففيهم شبه من الجاهلية نعم نحن نرزقكم واياهم. الرزق على الله جل وعلا. هل انتم رزقتم انفسكم الله هو الذي يرزقكم ايضا هو الذي يرزق الاولاد - 00:23:07

نعم فرزقهم على الله ليس عليكم نعم الاملاك الفقر اي لا تنددوا بناتكم خشية العيلة والفقير فاني رازقكم واياهم وكان منهم من يؤيدون بناتهم خشية العار يعيذونهن خشية العار نعم - 00:23:29

وكان منهم من يفعل ذلك بالاناث والذكور خشية الفقر. ذكره القرطبي. نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك - 00:23:55

قلت بدأ بالشرك اعظم الذنوب والشرك ان يجعل الله ندا يعني شريكا وهو خلقك. هذا الند الذي جعلته هذا لم يخلقك. انما الذي خلقك هو الله فكيف تشركه مع الله - 00:24:17

والله هو الذي خلقك نعم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك نعم هذا من اعظم الكبائر الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض اكبر الكبائر الشرك بالله - 00:24:35

الشرك بالله الاكبر الكبائر الثاني قتل الاولاد خشية الفقر وهذا قطيعة رحم ايضا الثاني في الزنا ان تزاني حلية جارك ومصدق هذا في الاية والذين لا يدعون مع الله الا اخر - 00:24:57

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ان يفعل ذلك يلقي اثام نعم قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان - 00:25:20

يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حلية جارك فقتل النفوس محرم وكبيرة من كبائر الذنوب قتل النفوس بغير حق كبيرة من كبائر الذنوب لكن قتل الاولاد هذا اكبر اشد القتل والعياذ بالله - 00:25:41

قتل الاولاد اشد من قتل غيرهم وكذلك الزنا الزنا فاحشة ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشا. وساء سبيلا ولكن الزنا بحلية الجار زوجة جارك الذي ائمنك وصار في جوارك وتخونه والعياذ بالله وتزني بامرأته - 00:26:01

هذا خيانة للامانة واساءة للجوار هذا اشد الزنا والعياذ بالله نعم ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:26:28

الاية نعم وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نعم لما نهى عن هذه الجرائم الثلاث القبيحة عمم النهي عن الفواحش كل المعاصي فواحش والفاحشة ما تناهى قبحه - 00:26:50

ما تناهى قبحه فهو فاحشة فحش نعم قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. يعني وصاكم لا تقربوا الفواحش وهي المعاصي نعم قال ابن عطية نهي عطية صاحب التفسير المعروف تفسير ابن عطية - 00:27:15

المحرر الوجيز بتفسير كتاب الله العزيز وهو مطبوع نعم قال ابن عطية نهي عام عن جميع انواع الفواحش وهي ان جميع انواع

المعاصي عاصفة وحشة لأنها قبيحة نعم وهي عام عن جميع أنواع الفواحش وهي المعاصي - [00:27:42](#)

وظهر وبطن حالتان تستوفيان اقسام ما جعلتا له من الاشياء. المعاصي يتجنبها المسلم ظاهرا وباطنا يتجنبها ظاهرا وباطنا ما هو بيتجنبها في الظاهر ولا منه خلا وصار محل ما يشوفه احد - [00:28:08](#)

يتغاضى المعاصي ما يجوز هذا الله رقيب عليه مطلع عليه لا يخفى عليه سواء كانت المعاصي ظاهرة او معلنة او كانت المعاصي خفية المسلم يتجنبها ويبتعد عنها انظروا الى قصة يوسف عليه السلام - [00:28:32](#)

لما راودته امرأة العزيز وغلقت الابواب ولا عندهم احد قالت هيت لك قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمين ما قال هذا ما عندي احد او هذا فرصة ستحت واتوب بعددين او لا - [00:28:56](#)

قال معاذ الله انه رب احسن مثواه انه لا يفلح الظالمون نعم هذا الخوف من الله عز وجل نعم قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق نعم هذه جريمة عظيمة وهي قتل - [00:29:23](#)

اولا قتل الاولاد هذا اشد اكبر الكبائر وقتل النفوس التي حرم الله هي نفس المؤمن من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:29:46](#)

واعد له عذابا عظيما او قتل النفس المعايدة التي بينها وبين المسلمين عهد او امان وان احد من المشركين استجبارك فاجره فيسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه من دخل بلاد المسلمين باذنهم - [00:30:07](#)

فله عهد ان يحسنوا اليه وان لا يعتدوا عليه ما دام في بلادهم ولا يقتلواها القتل اشد ما يقال هذا كافر ويقتل قال صلي الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:30:34](#)

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة وعيدي شديد والعياذ بالله النفس التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد من الكفار نعم - [00:30:51](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق في الصحيحين الا بالحق والحق كما جاء في الحديث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا القتل بحق القصاص او الرجم في الزنا - [00:31:11](#)

او القتل قتل المرتد عن دينه نعم في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:38](#)

الا باحدى ثلاث نعم الثيب الزاني ثيب الزاني اللي سبق انه تزوج زواج صحيح من وطا امرأته بنكاح صحيح ثم زنا هذا ثيب يرجى بالحجارة اما ان كان لم يتزوج يسمى البكر - [00:31:56](#)

هذا يجلد مئة جلد ويفرب سنة نعم والنفس بالنفس. يعني القصاص. نعم. والتارك لدينه المفارق للجماعة. هذا المرتد والعياذ بالله. من عن دينه فانه يستتاب. فان تاب والا قتل حماية للدين من التلاعب - [00:32:17](#)

نعم قوله بعد بعض المتعاملين الان والجهال او المثقفين ثقافة غربية يقولون ما يجوز قتل المرتد ما يجوز قتل المرتد هذا معناه اكراه على الدين والله جل وعلا يقول لا اكره في الدين - [00:32:41](#)

نقول لا اكره على الدخول في الدين اما اذا دخل فيه واعترف انه حق ودخل فيه ثم ارتد هذا يقتل من حماية للعقيدة وحفظ العقيدة من الضرورات الخمس - [00:33:02](#)

حفظ العقيدة من الضرورات الخمس الم لا اكره في الدين هذا في البداية نحن لا نكره احد على ان يدخل في الدين الا عن رغبة لو دخل عن غير رغبة ما صار - [00:33:20](#)

ما صار للدين عنده قيمة ولا انما هو وقاية فقط. هذا دين المنافقين والعياذ بالله فهو ما يجبر على الدخول لكن اذا تلاعب بالدين يوما مسلما ويوم مرتد هذا يقتل - [00:33:34](#)

الدين ما هو بالعقوبة وهو اعترف انه حق ودخل فيه عن قناعة ثم ارتد يجب قتيله. نعم قوله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ذلكم اي ما ذكر في هذه الآية الاولى - [00:33:49](#)

ما وصاكم الله به يعني امركم به نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. قال ابن عطية ذلكم اشارة الى هذه المحرمات. نعم. والوصية الامر المؤكد المقرر الوصية وصاكم به الوصية هي الامر - 00:34:11

المؤكد وصاكم يعني امركم امرا مؤكدا ان تمثلوا هذه الاشياء. نعم والوصية الامر المؤكد المقرر قوله لعلكم تعقلون لعل للتعليق اي ان الله تعالى وصانا بهذه الوصايا لعقلها عنه ونعمل بها لعقلها يعني لفهمها - 00:34:36

عقل الاية فهمها والعمل بها نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا غير الطبرى صاحب محمد ابن جرير هذا غيره نعم ابن جرير ما هو حنفى ابن جرير المشهور هذا مجتهد - 00:35:06

امام مجتهد مطلق نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا لعلكم تعقلون ثم تتذكرون؟ نعم الاية الاولى ختمها بقوله لعلكم تعقلون والثانية ختمها بقوله لعلكم تذكرون والثالثة ختمها بقوله لعلكم تتقون - 00:35:28

قال هذا المفسر لان الانسان اذا عقل تذكر واذا تذكر خاف واتقى الله عز وجل هذا من باب التدرج نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا لعلكم تعقلون ثم تذكرون ثم تتقون - 00:35:55

لأنهم اذا عقلوا اذا عقلوا اذا عقلوا تذكروا. نعم. فإذا تذكروا خافوا واتقوا. نعم. قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اليتيم هو من مات ابوه وهو صغير. او بحاجة الى - 00:36:19

العنابة والتربية واذا كان له مال يحفظ حتى يكبر ويعقل ويدفع له ماله هذا من الاحسان الى الاباتام من الاحسان اليه حفظ ماله وتتنميته له وتسليمه له اذا بلغ راشدا - 00:36:41

واكل مال اليتيم من الكبار الموبقة والعياذ بالله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الا بما له فيه حظ لا تقربوه لمصلحتكم انتم ولكن اقربوه لمصلحة اليتيم بالتنمية - 00:37:03

والتجارة والحفظ نعم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. فيبلغ اشدده يعني يبلغ الحلم ويكون رشیدا يكون رشیدا وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. فان انسنم منهم رشدا - 00:37:24

فادفعوا اليهم اموالهم يدفع اليه المال بشرطين البلوغ والرشد قد يكون يبلغ لكنه سفيه ما يحسن التصرف. يحجر عليه يحفظ ماله نعم قال ابن عطية هذا نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف - 00:37:52

نعم هذا نهي عن القرب فكيف بالأكل؟ اكل مال اليتيم نعم. وفيه سد الذريعة. اي نعم قوله ولا تقربوا هذا شد للذریعة لا تتخذوا وسيلة لاكل مال اليتيم بالحيل والمكر نعم - 00:38:19

ثم استثنى ما يحسن وهو السعي في نماءه. في نمائه بالتجارة والتنمية المباحة حتى يكثر نعم. وايضا اخراج الزكاة عنه لان وليه يقوم مقامه ويخرج الزكاة عنه عن اليتيم نعم - 00:38:40

وهذا من الاحسان الى اليتيم. نعم. قال مجاهر التي هي احسن التجارة فيه نعم وقوله حتى يبلغ اشدده قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السبع مع البلوغ وزوال السبع ما لو بلغ وهو ما يسلم له المال يحفظ. نعم - 00:39:01

قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السفه مع البلوغ روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي هذا في الاية وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنم منهم رشدا. بلغوا هذى واحد - 00:39:28

بلغوا النكاح هذه واحدة فان انسنم منهم رشدا هذا الشرط الثاني. نعم روي لها روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي وربيعة وغيرهم نعم قوله واوافوا الكيل والميزان بالقسط. نعم - 00:39:45

وصاكم ان توفوا بالكيل اذا كلتم للناس طوفوا الموازين لوزنتم ولا تخسوا الناس اشياءهم والله اهلك قوم شعيب بسبب الشرك وبسبب بخس المكاييل والموازين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوهون - 00:40:07

واذا كالوهם او وزنوهם يخسرون اسأل الله العافية فيجب على من يبيع ويشتري او يتعامل مع الناس بالكيل والوزن ان يوفي الكيل. ويوفي الوزن ولا ينقصه وهذا يشمل ما يكون في الصناديق وما يكون في الاكياس - 00:40:34

بعض الناس يغش في الصناديق ويغش في الاكياس قياس الرز او غيره هذا من بخس الناس اشياءهم والعياذ بالله واكل اموال الناس

بالباطل. نعم قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط. بالقسط يعني بالعدل. نعم. قال ابن كثير - 00:40:58

يمر تعالى باقامة العدل في الاخذ والاعطاء. نعم لا نكف نفسا الا وسعها. فلا تأخذ منهم اكثرا من حقك الا اذا سمحوا ولا تبخسهم عقوتهم. نعم لا نكف نفسا الا وسعها - 00:41:21

اي من اجتهد باداء الحق واخذه فان اخطأ بعد استفراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه يعني ما يشترط مئة بالمائة انه ما ينقص الكيل والوزن هذا اذا ادا كان النقص يسير ولا تعمدوا فهذا معفو عنه. لا نكف نفسا - 00:41:42

الا وسعها انت اجتهد ان تعطي الناس حقوقهم وتوفي لهم الكيل والوزن فلو حصل نقص لم تقصده انت فانك لا تؤاخذ على هذا. نعم لا نكف نفسا الا وسعها نعم - 00:42:09

قوله واذا قلتم فاعدولوا هذا كما انك تفي للناس بالكيلو والوزن تفي لهم بالقول ايضا لا تبخس الناس حقوقهم بالسب والشتام والغيبة والنعية والسخرية والاستهزاء بالناس لا تنقصهم حقوقهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون - 00:42:25

فلا تتنقص الناس كما انك لا تتنقص تنقص اموالهم لا تنقص حقوقهم ايضا وتسخر منهم نعم قوله واذا قلتم فاعدولوا كذلك اذا قلتم فاعدولوا يشمل الشهادة لا تشهد الا بالعدل - 00:42:55

لا تحتح مع احد لقرابة او لصداقة تشهد معه بغير حق. شهادة زور والعياذ بالله تفزع له فزعه لا ما يجوز اذا شهدت اشهد بالحق اشهد له بالحق واهشهد عليه - 00:43:17

بالحق الله جل وعلا امر بالعدل في القول وبال فعل نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى ولو كان ذا قربى حتى على نفسك قل الحق ولو على نفسك كما في الحديث - 00:43:36

قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو على صديقك وعلى والدك ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:43:58

تعدل في الفعل واعدل في القول ايضا. نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. اذا تكلمت باحد خلقك عادل. ما تمدحه بشيء ليس فيه ولا تزمه بما فيه حتى لا تزمه بالذى فيه - 00:44:18

استر عليه نعم واذا كذبت عليه هذا اشد اذا كذبت عليه فهذا اشد لكن حتى لو ما كذبت عليه فانت تستر عليه وتنصحه نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى - 00:44:37

هذا امر بالعدل في القول ولو كان ذا قربى لا تحمله القرابة على الحيث معه. الشهادة معه شهادة زور تعديلها تزكيته بغير حق نعم تصدقه كاذب. نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى هذا امر بالعدل في القول والفعل - 00:44:58

على القريب والبعيد. نعم قال الحنفي يا ايها الذين امنوا كانوا قومين لله كانوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما عملون - 00:45:23

قدره. نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو الولي والعدو ما تقول هذا عدو قلعة وخله تكذب عليه ولا تشهد عليه شهادة زور تظره ما يجوز هذا - 00:45:50

الله جل وعلا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للقوى والشنآن معناه البغض لا يحملك بغضه على انك تجحف في حقه حتى ولو كان كافرا - 00:46:11

ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. اتقوا الله ان الله شديد العقاب العدل واجب مع القريب والبعيد - 00:46:31

ومع الصديق والعدو ومع المؤمن والكافر. ما يجوز الجور ابدا ولا الظلم نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو لا يتغير في الرضا والغضب نعم اذا زعلت على احد لا يحملك الزعل عليه انك - 00:46:49

تضر بالقول وتکذب عليها وتشتمه او تسبه امسك لسانك نعم لا يتغير في الرضا والغضب بل يكون على الحق. نعم. وان كان ذا قربى
فلا يميل الى الحبيب والقريب. نعم - 00:47:13

ولا يجرمنكم شنآن قوم فلا تجور على العدو ولا تحبيث مع القريب نعم ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدوا اعدوا هو اقرب
للقوى. نعم قوله وبعهد الله اوفوا الى العهود والوفاء بالعهود. العهد معولي الامر - 00:47:32

العهد مع الكفار العهد بين الناس فيما تعاهدوا عليه يجب ادا وافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها نعم وبعهد الله
اوافوا قال ابن حجر وبوصية الله تعالى التي وصاكم بها فاوفوا - 00:47:57

هذا العهد مع الله العهد هذا اول شيء تفي به العهد معولي الامر تفي به الكفار تفي به العهد مع اخوانك ومع
اصدقائك تفي به وهكذا نعم - 00:48:21

وبعهد الله اوافوا. قال ابن حجر وبوصية الله تعالى التي وصاكم بها فاوفوا. هذا اعظم العهود عهد الله عز وجل. نعم. التي وصاكم بها
فاوفوا وانقادوا لذلك. نعم. بان تطیعوه فيما امركم به ونهاكم - 00:48:43

ومعانا الوفاء بعهد الله مع الله. نعم وتعلموا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك هو الوفاء بعهد الله. نعم وكذا قال غيره
ذلكم هذا خاصا بالعهد اللي بينك وبين الله بل العهود الاخرى ايضا. نعم. قوله ذلكم وصاكم به لعل - 00:49:03

لهم تذکرون اي تتغطون وتنتهيون عما كنتم فيه نعم قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله
صراط الله ودين الاسلام فتتبع الاسلام الذي شرعه الله لك تترك - 00:49:32

الاسلام هو ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح هذا هو صراط الله تتبعه هناك طرق ومذاهب ونحل اه
حزبيات وبلاوي اترکها خلك مع الصراط المستقيم ولا تتبعوا السبيل - 00:49:57

فتفرق بكم عن سبيله لانك اذا تتبع السبيل الاخرى تركت سبيل الله عز وجل اذا تبع المناهج الاخرى تركت منهج الله الذي عليه
رسوله صلى الله عليه وسلم ما يجتمع هذا وهذا - 00:50:20

انك تكون مع السبيل ومع سبيل الله ما يجتمعن ابدا خلك مع سبيل الله نعم قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل
فتفرق بكم عن سبيله قال القرطبي - 00:50:39

هذه اية عظيمة. نعم. عطفها على ما تقدم. فانه لما يبتلى به كثير من الناس تأمين وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل
يبي يعترضك سبل اخرى شبهات مذاهب - 00:51:00

مناهج كل ما خالف صراط الله اترکه لانك اذا ذهبت معه جذبك عن سبيل الله على كل سبيل منها شيطان ادعو الناس اليه ولا تتبعوا
السبيل فتفرق بكم عن سبيله نعم - 00:51:23

هذى وصية عظيمة نعم قال القرطبي هذه اية عظيمة عطفها على ما تقدم فانه لما نهى وامر حذر عن اتباع غير سبيله على ما بينته
الاحاديث الصحيحة واقاویل السلف نعم وان هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:51:45

قيل من هي ؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا صراط الله عز وجل سيحدث مذاهب سيحدث المناهج سيحدث
اشياء كثيرة لكن احذرها والزموا صراط الله - 00:52:13

المستقيم اليين تدعوا الله كل صلاة في اخر الفاتحة اهدا الصراط المستقيم ان تدعوا الله بهذا في كل ركعة عليك ان تعرف صراط الله
ما هو ثم تلتزمه وتسير عليه - 00:52:34

ولا تفتر بما عداه من الاقوال المزخرفة والمناهج المزينة والى اخره. نعم وان في موضع نصب اي واتلوا ان هذا صراطي. نعم. عن
الفراء والكساء قال الفراء ويجوز ان يكون حفظ اي وصاكم به. هذا بحث لغوي ما علينا منه. المهم السياق نعم - 00:52:52

اي وصاكم به وبان هذا صراطي قال والصراط الطريق الذي هو دين الاسلام اي نعم مسخرات في اللغة هو الطريق اي طريق لكن
المراد به في القرآن هو الاسلام نعم - 00:53:23

قال والصراط الطريق الذي هو دين الاسلام مستقيما نصب على الحال ومعنى مستويها قويها اعوجاج فيه. نعم فامر باتباع طريقه

الذى طرقه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه - 00:53:41

ونهايته الجنة. نعم اذا سلكت هذا الطريق ولم تخرج عنه دخلت الجنة وهذا هذا الصراط طرفه باليديكم وطرفه الاخر بيد الله فاذا اخذته وصلت الى الله دخلت الجنة لكن هذا يحتاج الى علم - 00:54:02

تاج الى عمل يحتاج الى صبر تاج الى بصيرة ولكن اذا وفق المسلم سهل عليه ذلك كله نعم والاعمال بالنيات اذا صلحت نية الانسان وفقه الله عز وجل نعم وتشعبت منه طرق - 00:54:26

فمن سلك الجادة نجا نعم. ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى النار. نعم. قال الله تعالى ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله اي تميل انتهى. نعم وروى الامام احمد والنسائي الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا - 00:54:48

بالصورة صوره للصحابة وصورنا بجنباته من الطرق وحذر منها. نعم انتبهوا وروى الامام احمد والنسائي والدارمي وابن ابي حاتم والحاكم وصححه ورواه محمد بن نصر المروزي المروزي. نعم في كتاب الاعتصام بسند صحيح عن ابن يعني بالكتاب والسنة. نعم - 00:55:11

عن ابن مسعود قال قط رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. نعم ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله. انتبهوا نعم ثم قال - 00:55:40

وهذه السبل ليس منها سبيل الا وعليه شيطان يدعوه اليه. نعم دعاء على ابواب جهنم كما في الحديث. من اطاعهم قذفوه فيها نعم ثمقرأ فهذه السبل عليها دعاء دعاء ضلال والعياذ بالله - 00:56:00

ومغريات ايضا نعم ثمقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لما صور لهم الصراط المستقيم والسبل - 00:56:18

بخطوط على الارض من باب التوظيف نعم وعن مجاهد ولا تتبعوا السبل. قال البدع والشبهات ان هذا من السبل البدع في الدين والشبهات لتترك من اجلها الدلة الى الشبهات هذا من السبل. نعم - 00:56:38

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ولنذكر بالصراط المستقيم قولها وجيزا. يعني يكفي نقف عند هذا. نعم اية عظيمة هذه ايات عظيمة عظيمة جدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:00

يقول هل يجوز الفرق والنحل يخططون لهم مناهج يا سبحان الله انت مسلمون المنهج الوحد هو الاسلام والقرآن والسنة وشو لو تخطتون مناهج انت تطلعون وبين يديكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه السلف الصالح. ما حاجة الى هذه المخطوطات؟ نعم - 00:57:32

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تعظيم الكفار؟ كان يقال مثلا عظيم الروم عظيمهم يعني كبيرهم ما هو بهذا تعظيم الله هذا بيان لوظيفته. هم يسمونه بهذا نعم هذا حكاية للواقع - 00:58:01

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان هناك عالم من العلماء قال مثلا هرقل عظيم الروم وكسرى عظيم الفرس يعني رئيسهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك عالم من العلماء - 00:58:19

قد احل الحرام باجتهاد وكان هناك طالب علم قد تبين له الامر وان الحق ان هذا الامر حرام ولكنه اعرض عما علمه واتبع ذلك العالم المخطى لانه يقول هو اعلم مني - 00:58:40

فهل فعله صحيح لا ما هو بمتبوع الا وافتنت هواد اذا وافق قول هذا العالم الخطأ وافق هواد اخذه قال هذا بذمته انا ما علي يعني هو بيت هواد. ولا لو يخالف هواد لو هو حق ما يبيه - 00:58:59

اذا كان فيه ايمان اما صاحب الهوى ما يأخذ من اقوال العلماء الا ما يوافق هواد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه الفرق والاحزاب يدعى كثير منهم انه هو الذي على الصراط المستقيم. يا اخي عندنا الميزان ما هي بالمسألة دعاوى - 00:59:17

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم المسألة واضحة يجيب الميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان اجيب الميزان وهو الكتاب والسنة فمن كان يوافق قوله او منهجه الكتاب والسنة هذا حق - 00:59:41

ومن كان يخالف فهو باطل. نعم فضيلة الشيخ تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول. انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ما ظيعنا لاقوال الناس - [01:00:03](#)

وضع صراطا مستقيما نمشي عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص يقول انتي اخذ بالقرآن ولكن لا اخذ بالاحاديث لاني لا اعلم انها هل هي صحيحة؟ هذا كذب القرآن. هذا كذب القرآن اللي يقول انا اخذه - [01:00:23](#)

يكذبه لأن الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ويقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول فهو كذب القرآن اللي يزعم انه يؤمن بالقرآن - [01:00:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن من جنوب روسيا وكثير من المنتسبين الى الاسلام يقعون في الشرك الاكبر هناك بسبب اخذ دينهم عن شيوخ الصوفية. سؤاله ما كيفية تعاملنا مع هؤلاء؟ وهل نتعامل معهم معاملة المشركين او معاملة المسلمين الجاهلين - [01:01:11](#)

انتم تعرفون انهم مشركون ولكن ما تتركونهم؟ ادعوهم الى الله بينوا لهم ربما انهم يجهلون ادعوهم الى الله بينوا لهم لما عرفتم الحق بينوه لهم لعل الله ان يهديهم فان لم يقبلوا فاتركوهم ابتعدوا عنهم - [01:01:42](#)

انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمسلم ان يسافر الى بلد الكفر ليزور والديه نعم هذا غرض صحيح. يزور والديه ويدعوه الى الله - [01:02:04](#)

وايضا يحسن اليهما اذا كانوا يحتاجون هذا لغرض صحيح لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قول الله تعالى ولا تتبعوا السبيل وقوله سبحانه والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا - [01:02:29](#)

سبل الانبياء يعني قبل الانبياء والمرسلين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول اكتفي بولدين او بثلاثة خشية الفقر. وان ماتوا ها انت تظمن انهم يحيون تظمن انهم يصلحون - [01:02:52](#)

ما تظمن هذا نعم والفقر والغنى ما هو بعندك عند الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يقول او من اهل العلم هناك من اهل العلم من يتشرط في طاعة من احل الحرام او حرم الحال - [01:03:20](#)

يشترط ان يعتقد انه يسوغ له ذلك حتى يعتبر مشركا. هذا كلاما فاضي وكلام لا فائدة منه. اذا عرفت انه مخطيء لا تتبعه ولو كان من افضل الناس اذا عرفت انه خطأ - [01:03:47](#)

نترك الخطأ ولو قال به من قال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس يقول ان الحياة بحياة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حياة بسيطة - [01:04:03](#)

والامور متيسرة اما في الوقت المعاصر فان المصاريف كثيرة والاقساط للاولاد كثيرة. فيجب ان يحدد النسل لكي لا يكثر القراء ويحتاج. هذا سوء ظن لله عز وجل يكثر القراء وش يدريك - [01:04:25](#)

اللي خلقهم يرزقهم على الله يا اخي وبالعكس اذا كثرت الايدي العاملة يكثر الانتاج واذا قلت الايدي العاملة قل الانتاج هذا الفقر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يدخل - [01:04:47](#)

قضاء الدين عن الوالدين بازالة الرق عنهم لا ما يكفي لازم من ازالة الرق عنهم تحريرهما ان كانوا في ملكك يعتقدون غصب عليك. وان كانوا في ملك غيرك تشتريهم تعتقهم - [01:05:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. القصة المشهورة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في دفنه لابنته هل هي صحيحة ثابتة؟ الله اعلم. في الجاهلية هذا في الجاهلية. عندهم الشرك اعظم من هذا - [01:05:32](#)

عندهم الشرك اعظم من وأد البنات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم التارك لدينه المفارق للجماعة هل هما وصفان لا يتم القتل الا باجتماعهما اذا ترك دينه فارق الجماعة - [01:05:53](#)

اذا ترك دينه وارد فارق الجماعة يلزم هذا منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من انكر حد الردة فما حكمه في الاسلام اذا انكره وهو يعلم الادلة الصحيحة فيه تبر كافرا اما اذا انكره عن جهل - [01:06:15](#)

او تأثرا بما يسمع من اقوال هؤلاء فهذا يكون معدورا ولكن عليه انه يسأل ما يبقى على جهله يسأل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول من بدل دينه - 01:06:38

فاحترموه لانه قد استعمل عقله هذا مضاد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وهذا يقول احترموه قارن بين هذا وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:07:01

نعم هذا الحاد والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. المسألة ما هي بمسألة عقل. المسألة مسألة عبادة انت عبد الله مهما كنت انت عبد ما تخرج عن عبودية الله عز وجل - 01:07:17

ما انت بحر عبد لكن تحرر من الهوى تحرر من دين المشركين واما الله جل وعلا فانت عبد له وعبادتك لله شرف وعبادتك لغيره ذل عبادتك لله شرف لك - 01:07:35

وعز لك رفعة لك اما عبادتك لغيره فهي ذل آآ هي انحطاط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول يوسف عليه الصلاة والسلام انه ربي احسن مثواي يقول هل يقصد او هل يقصد بذلك سيده صاحب البيت؟ يحتمل نعم يحتمل - 01:07:57

انه يقول انا ما اخون سيدى انه ربي احسن مثواي يقصد ربه الله عز وجل كلها صحيحة وكلها حقيقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان يقول السائل اذا كان الوالد او اذا كان والدي يقول يضرب امي - 01:08:30

ويسب الدين فهل يجوز لي ان انكر عليه وان اعنف عليه برا بامي اذا كان يسب الدين تنكر عليه غيره لله ولدينه وايضا اذا كان يخطي على امك تنصحه عن هذا وتبيّن له - 01:08:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للابن ان يدعو على ابيه اذا كان ابوه ظالما لا هذا من العقوق يصبر على ظلمه يصبر على اساءته اليه تحمل هذا - 01:09:16

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين القاسبين والمقسطين؟ نعم القاسبين يعني الجائزين واما المقطسط فهو العامل هذا من الثلاثي القاسط من الثلاثي من قصة بمعنى جهرا - 01:09:37

والمقطسط من الرباعي من اقسط بمعنى عدل فهو مقطسط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يرعى مال يتيم ويقوم عليه وقد فتح شركات ومشاريع ثم عين موظفين للشركة وعين نفسه مديرها لهذه الشركة. سؤاله هل يجوز ان يأخذ مالا على عمله - 01:09:58

من مال اليتيم بصفته مديرها لهذه الشركة يأخذ قدر خدمته قدر ما يأخذ غيره ولا يزيد على ذلك وما ومن كان غنيا فليستعفف يقول الله جل وعلا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرفة شف - 01:10:28

بالمعرفة من اجرة عمله او كفایته ايها اقل ان كان الاقل كفایته يأخذ كفایته ان كان الاقل اجرته يأخذ اجرته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم - 01:10:53

ثم خسر ثم خسر في هذه التجارة. نعم لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم القائم عليه ثم خسرت هذه التجارة فما حكم ذلك؟ وهل يضمن؟ لا لا ما يضمن. هذا مأذون له شرعا ان يتاجر به - 01:11:17

اذا لم يفرط اذا لم يفرط حصل شيء من النقص لا يضمن هذا لانه مأذون له شرعا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاحاديث النهي عن الغيبة تشمل ايضا عدم التحذير من دعاة الفتنة والخروج - 01:11:36

يقول هل احاديث النهي عن الغيبة تشمل عدم التحذير من دعاة الفتنة والخروج انه ما هو بغيبة هذا نصيحة تحذير من دعاة الفتنة ومن اهل الشر هذه نصيحة للمسلمين ما هي بغيبة. نعم - 01:12:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يقوم به البعض من قبح في العلماء والمشايخ وطلبة العلم وتتبع اخطأهم والتشهير بهم هل يعد هذا من النصيحة؟ وهل من نصيحة في هذا؟ لا هذا يعد من الغيبة المحرمة - 01:12:20

ومن اكل لحوم العلماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان هذا ما هو بقصده الغيرة على دين الله هذا قصده التشهي وعداؤه اهل الخير يتشفي بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:41

ما الضابط في غيبة المبتدع لاجل التحذير منه والى متى؟ قدر الحاجة الضابط قدر الحاجة ولا تزد على قدر الحاجة في ذلك. نعم ثم

يقول حفظك الله والى اي حد نتعامل معه بالنصح وعدم الوقوع في عرظه ثم نبين خطأه - [01:13:02](#)

وبعد ذلك اذا لم يقبل حذر الناس منه اذا لم يقبل النصيحة وهو على الناس منه خطورة انه ينشر الشر بينهم فانت تحذر منه اما اذا كان شره قاصرا عليه ولا يتعدى على الناس - [01:13:26](#)

اتركه لنفسه وحسبيه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اذا تصدقت بصدقة او كفلت يتيمها او فطرت صائمها ثم نويت ذلك لشخص حي وثوابه لشخص حي. هل يجوز ذلك - [01:13:44](#)

هذا عند الفعل اما انك تنويه لك ومن بعدين تنويه للغير لا هذا عند الفعل تنويه لك ولا لغيرك عند الفعل عندما تفعل الشيء تكون ناويا انهلكه او انه لغيرك - [01:14:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في هذا الزمن وفي هذا البلد خرج من يقول بالوقف بالقرآن وانه لا مخلوق ولا منزل. نسأل الله العافية يقول ما هذا شاك هذا شاك في القرآن - [01:14:24](#)

يقول ما ادري هو مخلوق ولا ما هو بمخلوق ولا يعترض انه كلام الله عز وجل هذا شك والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي شقة للايجار والمستأجر يرغب بالاتيان - [01:14:47](#)

طبق بطبق فضائي للاستقبال مع استعمال قنوات غير جيدة هل يجوز لي ان اشترط عليه عدم الاتيان بها؟ نعم. يشترط عليه عند التأجير هذا شرط صحيح انه ما يأتي بقنوات سيئة قنوات فاسدة. نعم - [01:15:09](#)

لك الحق في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعد رکوعي في الصلاة شكت هل قرأت الفاتحة او لم اقرأها يقول فما الحكم هذا وسوس اترك الوسوس استمر في صلاتك والحمد لله. نعم - [01:15:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك ذكر وارد بعد التكبير الرابعة في صلاة الجنائز ما اعرف شيء لا لأن تكبيرة الرابعة يسلم ولا فيه ذكر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:56](#)

يقول بالنسبة للاذكار التي تكون بعد صلاة الفريضة هل يجوز للانسان ان يستكملاها بعد اداء الراتبة البعدية لا يأتي بها قبل الراتبة تأخر ويأتي بالاذكار ثم يقوم ويأتي بالراتبة نعم - [01:16:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الوالدة حفظها الله مريضة ومسنة وقد بدأت بالنسينان ولا تدركوا احيانا فلم تعد تصلي ولا تصوم. سؤاله هل نخرج عنها اطعاما عن صيام رمضان؟ وكفاره ام ماذا نصنع - [01:16:42](#)

اذا كانت تعقل احيانا وتدرك احيانا الذي يطعم عنها اما اذا كانت ما عندها ادراك ابد ولا تفكير ابدا هذه ما عليها تكاليف لا يكلف الله نفسها الا وسعها نعم - [01:17:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول انه قد ابتهلي بالنظر الى المحرمات يقول فما الحل الشرعي الذي يؤدي الى تركها؟ هذا ما هو بعذر تقول انه معتمد هذا الشيء ولا يصبر عنه ما هو بعذر هذا - [01:17:29](#)

عليك انك تبتعد عنها لا تجي الامكنة اللي فيها فتنه وفيها شر ابتعد عن الاسواق اللي فيها نسا ابتعد عن محل الفتنة اعتزل وابتعد عنه تسلم نعم او تنظر في القنوات اللي فيها فتنه - [01:17:49](#)

او الشاشات اللي فيها ازية معروضة شرط وتعري ابتعد عن هذه وسائل الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات في شهر رمضان الماضي ومن شدة مرضه مع كبر سنه - [01:18:10](#)

لم يستطع الصيام ولم يطعم عنه سؤاله هل على ابنائه الان ان يصوموا عنه ذاك الشهر؟ اذا افتر للمرض ومات في المرض نفسه ما عليه شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:18:30](#)

امرأة عندها مئة الف ريال وهي تريد بناء بيت وسكن لها فهل يجوز ان تعطى من الزكاة لاجل بناء البيت اذا كان ما لها سكن والمبلغ اللي عنده ما يكفي لشراء بيت تسكن فيه تساعد من الزكاة - [01:18:46](#)

هذا من الضرورات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اداء صلاة الفجر بعد عشر دقائق من الاذان الوارد في التقويم وهل صحيح ما يشاع ان الفجر لا يطلع الا بعد ربع ساعة مما ذكر في التقويم؟ هذا كذب هذا كذب والتقويم معتمد - [01:19:08](#)

مجرب وبعد الاذان تأخذ ربع ساعة وتشوف الصبح بيطلع ما هو بخفي هذا من تلبيس على الناس من اجل تشكيك الناس في صلواتهم

فلا يلتفت الى قول هؤلاء - 01:19:33